

لسان العرب

(خَزَع) خَزَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَخْزِعُ خَزْعًا وَتَخَزَّرَ تَخَلَّافَ عَنْهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ وَخَزَعَ عَنْهُمْ إِذَا كَانَ مَعَهُمْ فِي مَسِيرٍ فَخَنَسَ عَنْهُمْ وَسَمِيَتْ خُزَاعَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرَبٍ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ تَخَزَّرَ عَوَا عَنْهُمْ فَأَقَامُوا وَسَارَ الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّمَا سَمَوْا خُزَاعَةً لِأَنَّهُمْ انْخَزَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَأْرَبٍ فَنَزَلُوا طَهْرَ مَكَّةَ وَقِيلَ خُزَاعَةٌ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِتَخَلُّفِهِمْ عَنْ قَوْمِهِمْ وَسَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّافَتْ عَنْهُمْ خُزَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَمَّا هَبَطْنَا بِطَنْ مَرٍّ تَخَزَّرَ عَتُ خُزَاعَةٌ عَنَّا فِي دُلُولٍ كَرَكَرٍ وَهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ لُحَيٌّ بْنُ حَارِثَةَ فَإِنَّهُ أَوَّلَ مَنْ بَخَّرَ الْبَحَائِرَ وَغَيَّرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَخَزَعَتْهُ الشَّيْءَ خَزْعًا فَانْخَزَعَ كَقَوْلِكَ قَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ وَخَزَّرَ عَتُهُ قَطَّ عَتُهُ وَخَزَّرَ عَتُ اللَّحْمِ تَخْزِيرًا قَطَّ عَتُهُ قِطْعًا وَهَذِهِ خَزْعَةٌ لَحْمٍ تَخَزَّرَ عَتُهَا مِنَ الْجَزُورِ أَيْ اقْتَطَعَتْهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْأُضْحِيَّةِ فَتَوَزَّرَ عَوْهَا وَتَخَزَّرَ عَوْهَا أَيْ فَرَّقَ قُوَّهَا وَتَخَزَّرَ عَنَّا الشَّيْءُ بَيْنَنَا أَيْ اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا وَرَجُلٌ خَزَّوْعٌ مَخْزَاعٌ يَخْتَزِلُ أَمْوَالَهُ النَّاسِ وَاخْتَزَعَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ وَاخْتَزَلَتْهُ أَيْ قَطَعَتْهُ عَنْهُمْ وَخَزَّ عَنِّي طَلْعٌ فِي رَجُلِي تَخْزِيرًا أَيْ قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ وَيُقَالُ بِهِ خَزْعَةٌ وَبِهِ خَمْعَةٌ وَبِهِ خَزْلَةٌ وَبِهِ قَزْلَةٌ إِذَا كَانَ يَطْلَعُ مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَرَجُلٌ خُزْعَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيْ عُوقَةٌ وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ وَاخْتَزَعَ فَلَانًا عِرْقٌ سَوْءٌ وَاخْتَزَلَلَهُ إِذَا اقْتَطَعَهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَ بِهِ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنْ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزْعَةٌ خَزْعًا أَيْ شَيْءٌ سَنَحَاهُ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخَوْزَعَةُ رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقِصْدٍ تَيَّنَ وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ انْجَنَى مِنْ كِبَرٍ وَضَعْفٍ وَالْخَوْزَعُ الْعَجُوزُ وَأَنْشَدَ وَقَدْ أَتَتْنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقْ قُدْرَ فَحَذَفَتْنِي حَذْفَةً التَّسْقِمْ دَرٍ وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزْعًا وَاخْتَزَعَهُ وَتَخَزَّرَ عَهُ أَخَذَهُ وَالْمُخْزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيِّ قَدْ رَاهَقَتْ بِنْتِي أَنْ تَرَعَرَعا إِنَّ تَشْبِيهِي تَشْبِيهِي مُخْزَعًا .

(*) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ « خَزَع » وَفِيهِ مُخْرَعًا بَدَلَ مُخْزَعًا .

خُزَاعَةٌ مِنْهُ وَدَرِينًا أَخْضَعًا لَا تَمْلُجُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ A أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعَيِّنَ عَلَيْهِ ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ

هَجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ الْخَزْعُ الْقَطْعُ وَخَزَعٌ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مِنْهُ لِلنَّبِيِّ A وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ هَجَاءَهُ إِيَّاهُ
قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ